

# الرياح آية من آيات الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له. اله الاولين والآخرين وقيوم السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليفه. وامينه على احييه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه - 00:00:26

اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله. اتقوا الله تعالى. واعلموا ان تقوى الله عز وجل خير زاد الى يوم المعاد. واعظم امر ينال به العبد رضا الله تبارك وتعالى وهو وهي وصية الله جل وعلا للاولين والآخرين من - 00:00:56

من خلقه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله عباد الله ان آيات الله الدالة على كمال وحدانيته وحدانيته وعظيم تفرده وتصرفه في هذا الكون. تسخييرا وتديبرا. كثيرة لا تحصى - 00:01:26

وعديدة لا تستقصى. والامر كما قيل وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. عباد الله وان من آيات الله العظم وبراهين وحدانيته الجسم. الدالة على كمال تفرده سبحانه. وان - 00:01:56

الامور كلها بقضته وتحت تصرفه وتديبره. ان من هذه الايات عباد الله تسخير الله جل وعلا للرياح. وتصريفه لها كيف شاء. فهي تجري بامره وتسير باذنه فهي مسخرة مدبرة مأمورة ليس لها غدو ولا رواح - 00:02:25

ولا مجيء ولا ذهب الا باذن ربها وامر مسخرها تبارك وتعالى كل حركة منها باذنه وكل سير منها بامره فهي مسخرة مدبرة تارة تأتي محملة بالبشارة والرحمة وتارة اخرى تأتي - 00:02:55

محملة بالعذاب والنقمة. والامر لله تبارك وتعالى من قبل ومن بعد عباد الله الرياح اية من آيات الله سبحانه وتعالى ينبغي على العبد المؤمن ان تعظ بها وان يعرف من خلالها عظمة مسخريها ومدبرها تبارك وتعالى - 00:03:25

فان فيها اعظم عظة وعبرة وفيها اكبر وفيها اكبر اية على عظمة الخالق وكمال المبدع سبحانه. يقول الله جل وعلا ومن آياته ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات. وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك - 00:03:55

بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. ويقول جل وعلا وتصريف والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون. نعم عباد الله لايات لقوم يعقلون. يحركون عقولهم اتعاظا واعتبارا استفادة من آيات الله جل وعلا الدالة على كماله سبحانه وعظمته جل وعلا - 00:04:25

وانه المدبر لهذا الكون عز وجل. عباد الله الرياح تارة تكون نقمة تارة تكون نقمة وعذابا وتارة تكون رحمة ونعمة. وكل ذلك بامر الله ولهذا صحفي الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه النهي عن سبها - 00:05:05

الليلة ذلك صلى الله عليه وسلم بانها مسخرة مأمورة. فقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الريح فانها مأمورة. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. وسيأتي شيء منها باذن الله عز وجل عباد الله تسخير الرياح تسخير الله جل وعلا للرياح في - 00:05:35

نعمة عظيمة للناس ينبغي علينا ان نحس بها وان نشعر بقيمتها وان ندرك ما الفائدة التي نجنيها من تسخيرها؟ فلولا تسخير الله تبارك وتعالى للرياح كما تحقق للناس حياة ولا ولما استقام للحيوان حياة ولا دوا النبات ولا دوا النبات - 00:06:05

ومات الحيوان وفسد الطعام وانتن العالم اجمع. نعم عباد الله عوائد الريح واثارها وفوائدها كثيرة لا تحصى. ان هذه الريح لو عباد الله وركدت وحملت وبقيت غير متحركة لان تنل العالم لان تنل - 00:06:35

الم ولدوا النبات ولاصبحن ولا اصبح الحيوان جيفة. فهو نعمة نعمة عباد الله يحرك الهوى وينقي الجو ويصفيه ويذهب الامراض والاسقام ويجلب الخير والنعم والفوائد العظم. كل ذلك بتسخير الملك العلام. والمدير - 00:07:05

عظيم تبارك وتعالى وتارة عباد الله يرسل جل وعلا يرسل الرياح بالسحاب حاملة المبررات والخيرات الى غير ذلك من انواع انواع الفوائد ثمار التي يجنيها الناس من الرياح. ولهذا تجد ان ذكر ان ذكر هذه النعمة - 00:07:35

ان ذكر هذه النعمة في القرآن جاء بصيغة الجمع في مواردها في القرآن اشارة عظم الفوائد وكثرة المنافع التي اودعها الله جل وعلا في الرياح. وتارة عباد الله يرسل رب العالمين وخالق الخلق اجمعين يرسل الريح نعمة وعذابا - 00:08:05

محملة بالعذاب مدججة بالعقوبات فيهلك بها من يهلك من الناس والانعام عقابا منه تبارك وتعالى وعظة واعتبارا للمعتبرين ومن ذلكم ما حكاه الله جل وعلا في القرآن من عقوبته لعاد قوم هود حيث اهلك - 00:08:35

كهم الله جل وعلا بريح عاتية وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم اعتذروا من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. وحكى الله جل وعلا قصتهم في القرآن عندما اقبلت عليهم ريح العذاب وظنوا لاول وهلة وفي بادئ الامر ان هذا - 00:09:05

ممطر محمل بالبشارة والنعمة. فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم - 00:09:35

نجزي القوم المجرمين. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. اي لم يبق فيما مساكنهم نفس لم يبق في مساكنهم نفس حية فهلكوا عن اخرهم وابادهم تبارك وتعالى بتلك الريح اجمعين. في لحظة واحدة وفي هبة واحدة لهذه - 00:10:05

فيه الريح اية ما اعظمها وبرهان ما اكبره ينبغي على عباد الله المؤمنين ان اعطوا من خلاله ويعتبروا. عباد الله ان من عظيم امر هذه الريح انها تدرك تدرك امر ربها سبحانه وتطيع امره جل وعلا. وتفعل ما يأمرها جل وعلا به - 00:10:35

ومن عظيم امرها انها في كل يوم جمعة انها في كل يوم جمعة يتجدد فيها الخوف والاشفاق لانها مدركة جعل الله تبارك وتعالى فيها ادراكا فهي تدرك ان قيام الساعة يوم الجمعة ففي كل جمعة يتجدد فيها الخوف - 00:11:05

من قيام الساعة جاء في سنن جاء في سنن ابن ماجة بسند ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه ذكر يوم الجمعة قال وفيه تقوم الساعة. قال وفيه تقوم الساعة قال عليه الصلاة والسلام وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض - 00:11:35

ولا رياح ولا بحر الا وهن يشفقن في يوم الجمعة ان يشفقن من قيامها الرياح عباد الله تشفق من قيام الساعة والسماء تشفق والارض تشفق والبحار وتشفق واكثر الناس عن قيامها في غفلة واعراض. فينبغي علينا عباد الله - 00:12:05

علينا ان نستفيد من هذه الايات لتتحرك قلوبنا لتتحرك قلوبنا ايماننا بالله اقبالا على الله وتوبة اليه واناوبة اليه سبحانه. عباد الله ولقد جاءت السنة صحيحة عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان الواجب على المسلم اذا عصفت الرياح واشتد - 00:12:35

ان يقبل على الله جل وعلا سائلا وراجيا يرجو الله تبارك وتعالى على خيرها ويتعوذ به عز وجل من شرها. ففي صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه اذا عصفت الريح قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك من خير - 00:13:05

وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به. فهذا هدي عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي ان نتساقل بامور يتراسلها الناس يتراسلها الناس وبيعت بها بعضهم الى بعض مما لا اصل له في السنة ولا دليل عليه من هدي نبينا - 00:13:35

عليه الصلاة والسلام والواجب علينا ايضا ان تتحرك قلوبنا في مثل هذا الامر عظة واعتبارا واستفادة من آيات الله. اللهم اجعلنا من المعتبرين باياتك تعظين بعظتك واهدنا اليك صراطا مستقيما. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - 00:14:05

المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان. واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم - 00:14:35

ما عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله ففي الايام قريبة قليلة الماضية عصفت الرياح عصفًا شديدا. وتحرك هبوبها تحركا في ناحية قريبة منا وتحركت مع تحرك الرياح القلوب - 00:15:10

تحركت القلوب شفقة وخوفا وتهيبا من هذا الحدث وفزعا ريح اشتد تحركها فتحركت مع تحركها القلوب. وهذا امر عباد الله. يطلب

من المسلم في مثل هذا المقام ولا ينبغي ان يكون تحركه مع الحدث مؤقتا بل - 00:15:40

ينبغي ان يكون تحرك هذا الريح بابا عظيما يدلف من خلاله يدلف من خلاله المؤمن الى توبة نصوح واقبال صادق على الله جل وعلا.  
ان الذي حرك هذه الرياح هذا التحرك الذي خلف وراءه ما خلف من اناس قد ماتوا واخرين قد اصابوا - 00:16:10

واموال قد اتلفت الى غير ذلك من الامور الذي حركها تلك الايام قادر على تحريكها اياما اخرى. والواجب علينا عباد الله ان نكون  
صادقين مع الله جل وعلا في اقبالنا وخوفنا وتوبتنا وانابتنا وان يكون وان تكون هذه - 00:16:40

عظات تحريكها لنا ليس تحريكا وقتيا. وانما تحريك مستمر دائم ان الواجب علينا عباد الله ان نكون في كل لحظة وفي كل حال  
خائفين من الله عز وجل مشفق قليل منه سبحانه فان من خاف الله فان من خاف الله خافه كل شيء ومن لم يخف الله - 00:17:10  
اخافه الله من كل شيء. ان من خاف الله جل وعلا فر الى الله واناوب اليه هذه حال المؤمن في كل وقت واوان. فواجب علينا  
عباد الله ان يعظم ان - 00:17:40

ليعظم خوفنا من الله وفي الوقت نفسه ان يعظم رجاؤنا بالله جل وعلا. وفي الوقت نفسه ان يعظم اقبالنا عليه سبحانه. اولئك الذين  
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ان وهم اقرب واولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته -

00:18:00

يخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها  
وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله فما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته -

00:18:30

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها  
عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - 00:19:00

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال  
ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - 00:19:20

قمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا  
معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم امنا في

اوطاننا - 00:19:40

انمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم  
ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها - 00:20:10

انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الغضب والرضا اللهم لا تكلنا الا اليك اللهم رحمتك  
نرجو فلا تكلنا الا اليك رحمتك نرجو فلا تكلنا الا اليك. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا. اللهم - 00:20:30

ووفقنا لما تحب وترضى يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وانا نسألك باسمائك الحسنى اتك العليا ان ترحم ضعف من اصابوا بهذه الريح.  
وترحم موتى المسلمين يا ذا الجلال والاکرام اللهم اجبر كسر من اصيب. اللهم وعوضهم خيرا. اللهم واجعل مصابهم يا ذا الجلال

والاکرام - 00:21:00

كفارة كفارة ورحمة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفقنا للاعتبار والعظة بايات واجعلنا واجعلنا من المتعظين المعتبرين يا ذا الجلال  
والاکرام. اللهم اهدنا اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما. واصلح لنا شأننا كله. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم - 00:21:30

قل لنا اللهم واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله اذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون -

00:22:00